

معلومات عن الكويت قديماً

يعود تاريخ الكويت إلى أكثر من 400 عامٍ وتتمثل أبرز المعلومات عن دولة الكويت قديماً كما يلي:

تأسست دولة الكويت في القرن السابع عشر تحديداً بين عامي 1601م و1700م. شهدت المدينة ازدهاراً بعد أن استوطنها آل صباح بمعية العتوب خلال الأعوام (1128م و1716م). تدل الآثار القديمة على أن تاريخ المنطقة يعود لأعوام قبل الميلاد؛ القرن السادس شعر. كانت مهنة سكان الكويت قديماً هي الغوص عن اللؤلؤ والتجارة البحرية بين الهند، وشبه الجزيرة العربية. ساعدت مهنة الغوص عن اللؤلؤ والتجارة إلى تحوّل الكويت إلى مركزٍ تجاريٍّ. أصبحت دولة الكويت ميناءً رئيسي لكل من شبه الجزيرة العربية وبلاد ما بين النهرين. بلغت دولة الكويت أوج ذروة مهنة الغوص في زمن مبارك الصباح حيث بلغ عدد السفن 800 سفينة مخصصة للغوص والتجارة. تمّ اكتشاف النفط في دولة الكويت، وبدأت عمليات تصديره في القرن العشرين. حكم دولة الكويت 15 شيخاً؛ مع ذلك يعد الشيخ مبارك الصباح هو المؤسس الفعلي والحقيقي لدولة الكويت ما بين أعوام (1896م-1915م).

العادات والتقاليد الكويتية القديمة

عُرقت دولة الكويت بالاحتفال بالعديد من المناسبات التي تتميز بوجود عاداتٍ وتقاليدٍ تميز سكان دولة الكويت:

مناسبة النون؛ وهي احتفالٌ بسيط مع ظهور السن الأول للطفل أو عندما يخطو خطوته الأولى، يتم فيه اجتماع الأهل والجيران والأصدقاء توزع فيها الحلويات وأطباق النون (دق الهريس).

المناسبات الدينية؛ لها مكانة مميزة ويتم احترامها بشكلٍ كبيرٍ جداً، على سبيل المثال مولد النبي عليه الصلاة والسلام الذي يشهد خشوعاً وتتشد فيه المدائح، كما تقدم الملابس والنقود للفقراء.

الزواج؛ وهي مناسبة تعامل في دولة الكويت، بحرص كبير، ينفق فيها أموالاً طائلةً إلى أقصى درجةٍ ممكن أن تتحملها الأسرة، ويعرف الزواج منذ القدم بأنه نوع من التحالف بين الأسر التي تتميز بمركزٍ اجتماعي ومادي وعقائدي متمائل، ويتم اختيار الأزواج من قبل الأهل دون تدخل الشريكين.

الأزياء الشعبية؛ وتتميز دولة الكويت بأزياء شعبية خاصة بالرجل والمرأة وأخرى للأطفال.

الغناء والموسيقى والرقصات الشعبية؛ وتالتي تعدُّ جانباً مهماً من العادات والتقاليد الكويتية القديمة وطغت الطبول، والتصفيق على أدوات العزف، ولعلَّ أهمها: الفن في حفلات الزفاف، والخماري، كذلك السامري، والفريسة التي تؤدى في الأعياد الوطنية والدينية.